كحل العين يجلوا البصر ونقصان الدم يجفي وقته ويضعف القوة وكثرة الجماع تحل الجسم
وتضعف البصر ومن اكثر من شرب الماء بالليل استرخت مثانته ومن ادمن من اكل السمك
بقرا حي زبد ذهنه وامن من السموم ومن ادمن اكل السكر يجلوا البصر والاغتسال بالماء
المشمس يورث البرص ومن شرب الماء في حال القيام يقي ويورث داء. وينبغي للانسان
لا يمنع نفسه جشا ولا عطاسا ولا تثاوبا ولا تنحنحا ولا تمطيطا ولا قيئا ولا بولا ولا
غايطا ولا منيا فحبس الغايط يورث العلة وصداعا دايما وحبس القيء يورث
الجذام والجراحات والنغم والبواسير والخنازير والسرطان والحكة قلت
والسرطان هو ورم صلب له اصل في الجسم كمن تشبيه عروق خضر كما قاله في فقه
اللغة والله اعلم وحبس البول يورث اللقوة والصداع والشقيقة وظلمة البصر وثقل
السمع وحبس الجشا يورث السعال والرعدة ووجع الفواد وحبس التثاوب يورث
الرعدة وتشنج الجلد وبحوحة الصوت وكثرة الجوع تورث الصمم وظلمة البصر
وسدورا في الراس وسوء الخلق وحبس البكاء يورث الزكام وحبس الشهوة عن
الجماع يورث وجع الذكر والانثيين والادرة وغيركي الخصيتين والله اعلم ومن
دام يبقى الماء عقبه اورثه الحصا وادخال الاطعمة الحارة تذهب القوة وتغير اللون
وقال صلى الله عليه وسلم الطعام البارد بركة والطعام الحار لا بركة فيه كما قاله
في كتاب البركة ومن دام بغير مضغة اورثه تخمة وسوداء وزمانة وتهوسا ووجع
المفاصل وما اكل الانسان اضر من الباذنجان والجراد قلت وعن ابن علوان
الباذنجان ردي حيث قرنه بالجراد والله اعلم والاستنجاء بالماء البارد يقطع
البواسير الطنانة والرايحة المنتنة تورث قلة الدماغ والنظر في المرآة
بالليل يورث الجنون واللقوة ونتف الانثيين بالماء البارد يقطع المذي ومن
اكل الباقلا اربعين يوما واصابه جذام فلا يلومن الا نفسه ومن ذكر الحكماء ان
المراة اذا داومت على اكل الباقلا سمن المراة اربعين يوما لم تحبل ابدا ومن اراد
ان يسمن جسمه فليبدا اكله وغداه فليصغ لقمه ويمضغه ويدفن بلعه
وليحترز من الطعام المنتن والحرف ولا ياكل عجلا ولا ممسيا فيبيل ولا في ظلمة
ولا تحت شجرة مجهولة ولا في شمس وتلك البلغم الغي. والاطعمة الحارة وكلام

المرة

المرة السمد التي لبني وسعة المشي يفني بالكبر وصعود الدرج يقضي الحاجة والشم
الزنبق في الانف امان من الجذام فصل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تديموا
النظر الى المجذوم وفي رواية المرأة الحائض فانه يورث ذهاب العقل وقال صلى الله عليه وسلم
لا تنظر الى الوجوه الموتى فانه يورث الصمم قال الحكماء والنظر ناشئ في الغالظ كالتي
والنظر الى الحسن يورث حبا والى اهل الصلاح يورث رقة وصلاحا والى الفسقة يورث
فسوة وفسادا والنظر الى الناعس يورث نعاسا كما قاله في كتاب البركة والله اعلم
فصل والاغتسال بالماء البارد المعني طيولر العلة والجماع بعد الجماع من غير
ان يكون بينهما غسل يورث الجنون ان نزل من الغسل ومجيء بلا غسل العرج
والماء بعد الاستنجاء والله اعلم واكل اللحم النيء يورث الدود في البطن وشرب الماء
البارد عقب اكل الحار وعقب اكل الحلو يذهب الاسنان ومن اراد ان لا تؤذيه معدته
فلا يشرب الماء على طعامه حتى يفرغ منه ومن بطر لا رطبه برده وارخاه واضعف
معدته ولم تاخذ العروق منفعة الطعام وقوته ومن اراد ان يامن من الحصا وعسر
البول فلا يحبس فرق دل الشهوة ولا يطيل المكث على النساء ومن اراد ان لا تشقق
اظفاره فلا يحسن ما حولها ولا يقلم اظفاره الا يوم الخميس وفي كتاب البركة قال
صلى الله عليه وسلم من اراد ان يامن من الفقر وشكاية العين والبرص والجنون فليقلم
اظفاره يوم الجمعة كان امانا من الجذام وفي رحيلة من الجمعة الى الجمعة
وعن حميد بن عبد الرحمن من قص اظفاره يوم الجمعة اخرج الله عنه الداء وادخل فيه
الشفاء ونحوه عن ابن عباس رضي الله عنهما وقد سبق فيها ومن اراد ان لا يشتكي سرته فليدهنها
اذا ادهن راسه ومن اراد ان يستمر طعامه فليتمدد اذا نام على يمينه او ماشي يتقلب
على يساره ومن اراد ان يذهب عنه البلغم فليكثر دخول الحمام واتيان النساء
والقعود في الشمس ويجتنب كل بارد فانه يذهب عنه البلغم فصل قال بعض
الحكماء اذا تعشيت فامش على عشايك قبل ان تنام ولو مائة خطوة ومن نظر في ماء
راكد فاصابه الجنون فلا يلومن الا نفسه ومن جلس ريحا وهو يفرغ على اخاجها
فاصابه القولنج فلا يلومن الا نفسه ومن حبس غايطا فاصابه الحصا فلا يلومن الا
نفسه وايا ذا والسواك على المستراح فانه يورث البخر واياك والجماع بعد العصر

Copyright © King Saud University